

هوامش

(١) إننا نحيلُ إلى فاندريك، ولا سيما نتاجه للعام ١٩٧٢. أ. ١٩٧٧؛ وبيتوفى، ١٩٧٤ ب؛ ١٩٧٥؛ بيتوفى وريزر، ١٩٧٣. في الإيطالية، غارافيلي مورثارا ١٩٧٤؛ فاندريك، ١٩٧٦ د.

(٢) نتاول كلمة [تداولي، Pragmatique] ليس بالمعنى الموريسي الذي لبث يقصره (موريس) على دراسة مؤثرات رسالية، ولا بالمعنى المحصري أيضاً، الذي يُفاد منه تأويل العبارات المثبتة وحدها، إنما باعتبارها دراسة «تبعية التواصل الأساسية، في الكلام الطبيعي، الذي يكون بين المتكلم والسامع، وبين السياق اللساني والسياق اللساني - البيزاني سواء بسواء، بمثل ما تطاولُ «أهلية المعرفة المتعمقة، والسرعة التي يتطلبها تحصيل المعرفة المتعمقة تلك، والإرادة الحسنة لدى المشاركين في فعل التواصل الآنف».

(تز - هيل، ١٩٦٨: ٢٧١). راجع أيضاً موتاغ، ١٩٦٨، وبتوفى، ١٩٧٤.

(٣) لاستكمال الإطلاع على نظرية «التعبير» البيرسية، راجع Trattato أو الأطروحة ٧-٢ وكل الفصل الثاني من هذا الكتاب.

(٤) في سبيل إيضاح التضاد بين قاموس/موسوعة، راجع الأطروحة، ١٠-٢، وكتاب «سيمائيات وفلسفة اللغة» (وهو قيد الصدور بترجمته الفرنسية).

(٥) إن مسألة الانتخابات السياقية والظرفية التي عالجتها في كتابي الأطروحة Trattato ١١-٢، عاودتُ درستها بصورة أعم في هذا الكتاب، وفي الفصل الرابع منه، حيث أُدرجتُ في باب دراسة مفهوم السيناريو.

(٦) لقد عثيتُ بالأعجوم في موضع لاحق - متبعاً في ذلك النهج السائد في علم الدلالة الأنكلوسكسوني - الوحدة الدالة، وعتيتُ بالميموسوم، مضمون هذه الكلمة، أي مجموع السيمات أو المكونات الدلالية التي تمثّل مدلول كلمة أو أعجوم. غير أنّ هذا الاستخدام لا يتفق مع نظرة عددٍ من المؤلفين (أمثال غريماس، انظر حاشية ١ من الفصل الخامس). لذلك ينبغي للناقد أن يتجنب الإلماح إلى النظريات المختلفة حتى يتعلق الأمر بتباينات اصطلاحية محضة.

• إنَّ لكلمة «الإضافات الجمالية التركيبية المقيدة» [Invece] عدة وظائف نحوية. فهي حين تكون مرتبطة تركيبياً بالأداة [di، من]، تتخذ معنى [بديلاً من]، فتعمل بالتالي عمل العاملة الجمالية. أما إذا كانت غير ملحقة بأداة بجز، فتصير ظرفاً حالياً وتعمل عمل العاملة «البيين جمالية»، وبالتالي، تصيرُ عاملة نصية. ويمكن أن تُترجم بكلمة «بالعكس».